

- ستيفن : أنا لا أومن به ولا أنكره .
- كرانلى : كثيرون تراودهم الشكوك . حتى المتدينون ولكنهم مع ذلك يتغلبون على شكوكهم أو ينحونها جانبا . هل شكوكك في هذه النقطة قوية ؟
- ستيفن : أنا لا أريد أن أتغلب عليها .
(يأكل كرانلى تينة) .
- دع هذا ، من فضلك . لا يمكنك أن تناقش هذه المسألة وفمك ملىء بالتين الذى تمضغه .
- كرانلى : (مخاطبا التينة وهو يطوح بها) اذهبي عنى ، — ياملعونة ، في نار خالدة أبداً .
- (مخاطبا ستيفن) . ألا تخشى أن تقال لك هذه الكلمات في يوم الدينونة ؟
- ستيفن : وبماذا وعدت في الناحية الأخرى ؟ سعادة الخلد في صحبة عميد الكلية .
- كرانلى : تذكر انه سيكون محل تمجيد . هل تعرف أنه من الغريب أن عقلك مشبع بالدين الذى تقول انك لا تؤمن به . هل كنت تؤمن به عندما كنت فى المدرسة ؟ أراهن أنك كنت مؤمنا به .